باب الظا المعجمة

الظا مخرج من المخرج العاشر من مخارج الفم وذلك ما بين
طرف اللسان وطرف الثنايا العليا والظا حرف مطبق مستعل
مجهور مصمت لثوي رخو وفيه رخاوة ولولا اختلاف
المخرجين والرخاوة لكانت الظا ضادا اذ الصفات متفا
ربة واللفظ بالظاء اذا اتى بعدها الف مفخم كاللفظ بها
في تفخيم الحروف اذا قلت ظالم والظا يشبه لفظه في السمع
لفظ الضاد لانهما من حروف الاطباق ومن الحروف المستعلية
ومن الحروف المجهورة ولولا اختلاف المخرجين وزيادة الاستطا
لة التي في الضاد لكانت الظاء ضادا فيجب التحفظ من ذلك
والا صير لحنا فاحشا والظاء تشبه الذال فاذا زال لفظ
الاطباق من الظا صارت ذالا وكذلك لو زدت لفظ الاطباق
في الذال طاوت في المخرج فصارت ظا لانهما من مخرج واحد
لانهما مجهورتان ولولا الاطباق والاستعلا اللذان في الظا
لكانت ذالا فيجب مراعاة ذلك على كل قاري بان يعطي
كل حرف حقه من اللفظ نحو انقض ظهر بعض الظالمة
فيبين للسامع انقضاه العرب بلفظ الضاد وابتداوه
بلفظ الظا واذا وقعت الظا في كلمة تشبه كلمة اخرى
بالذال بمعنى اخر وجب البيان للظا لئلا يستحيل الى معنى

2

اخر نحو وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا وهو بالظا
تنبيه لئلا تشتبه في اللفظ بقوله ان عذاب ربك كان محذورا
فهو بالذال لانه من الحذر واذا وقعت الظا ساكنة وبعدها
تا الخطاب وجب بيانها لئلا تقرب من لفظ الادغام نحو
اوعظت فالظا مظهرة من القراء بلا خلاف واما الطا مع
التا في قوله احطت فهو مدغم بلا خلاف والظا اصل لا ابدا
ل فيها وقال اهل التفسير اذا كان حرف الظا في اول
لفظه ينطق بها صاحب الرويا فهي ظفر او ظعن او ظا
او ظلمة وفيه اسما اسمه الظاهر وليس في القران سورة
مبتداه بهذا الحرف الظا من حيث الحقايق عظمة
بلا تكييف ومن حيث اللطايف عزة بلا توقيف ومن
حيث الاشارة غشيان بغلبة ومن حيث العبارة تمليك
بعصمة وهو حرف معظم ومنه كانت العظمة وهو
في اسمه العظيم وهو حرف علوي من كتب دايرته وكتب
معها العظيم وحمله كان معظما محترما وله خواص من
هكذا ظ ظ ه وخاصيته انه من كتبه على عود ذكار او ر
يحان او رمان وللحفنه ببيعه فيعقد ووضعه عند باب بيت
اتاه الله الرزق من كل جانب ومن كتبه مع حروف اسمه
واسما معه على نومر بوط والقاه تحت جناح طاير بطير فانه
كلما طار ذلك الطير هاج في حبه ونطبه في الحلب قوي
وهو بارد رطب معتدل في حرارته ورطوبته صالح

ظأب قال ابو زيد

الظأب سلف الرجل تقول هو ظأبه وظأمه والجمع ظؤوب
وظؤوم وثلثة اظؤب واظؤم والظأب ايضا الصوت
والجلبة قال المعلى بن جمال بالجيم العبدي وانشده الاز
هري في التهذيب لاوس بن حجر وانشده ابو عبيد معمر
ابن المثنى في كتاب المثالب لحماد بن سلمة وهو للمعلى
كما ضبطناه عن اشياخنا   ارى عنزاي عنزا اعجبتني
كما ما كلها ذي زؤدم   وجاءت خلفة دهس صفايا
يصوع عنوقها احوى زنيم   يفرق بينها صدع ذباب له ظأب
كما صخب الغريم   وقال ابن الاعرابي ظاءب اذا جلب
وظاءب تزوج وظأب ظلم وقد ظأبني وظاءمني مظاء
بة اذا تزوجت انثى اي انت امرأة وتزوج هو اختها

ظأت قال الصاحب

ابو القسم اسمعيل بن عباد ظأته مثل خنقه مثل ذأ
ته وظأته يقال ذأته يذأته ذأتا اذا خنقه
وقال ابو زيد ذأته اذا خنقه اشد الخنق حتى ادلع
لسانه   واما ظأت فسياق الكلام عليه اجوهن الحرف
انشاء الله تعالى

ظبب يقال به ظبظاب

كما تقال دابة قلبة اي شئ من وجع قال رؤبة
كانت بها بلاد اما من ظبظاب   بي والبلا انكر تيك
الاوصاب   والظبظاب العيب قال تبتني لبس بها
ظبظاب   والظبظاب بثر بسكون المثلثة تخرج بالعين
وقال ابن الاعرابي الظبظاب البثرة التي تخرج في وجوه
الملاح   والظبظاب كلام الوغد بشر وانشد   مواغد
جاء له ظبظاب   المواغد بالغين المعجمة المبادر المتهدد
وظبظاب اسم ملك من ملوك اليمن   وظباظب الغنم
لبابها وهي اصواتها وجلبتها ويقولون الظباظب جليلة
اجواف الابل من العطش وليس بشيء وقيل هو تصحيف
وانما هو بالطاء المهملة   وظبظب الرجل اذا حم وقد
تظبظب الشيء اذا كان له وقع يسير

الظالع بالظا المعجمة

الكلب الضاري وهو لا ينام لغلبة شهوته
فهو يعش على من يأتيه لتنطفي حرارة شهويه وقيل
الظالع الكلبة الصارفة والذكور يتبعنها ولا تدعنها
تنام والظالع الجمل يقال ظلع البعير بالفتح يظلع اي
غمز في مشيه قال ابو ذويب يذكر فرسا
يعدونه نهش المناسر كانه صدع سليم رجعه لا يظلع
فهو ظالع والانثى ظالعة والظالع ايضا الشي المتهم
قال النابغة اتوعد عبد الم يخنك امانة
وتترك عبدا ظالما وهو ظالع والظالع المائل
للمذكر والمونث والانثى ظالعه وظلعت الارض باهلها
اي ضاقت بهم من كثرتهم وظلعت الكلبة استحرمت
وسياق الكلام على تمامه انشا الله تعالى في باب الجيم
في لفظ جعل وقال الشيخ الامام العالم العلامه
شرف الدين بن الفارض تغمده الله برحمته
ابرق بدا من جانب الغور لامع ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع
نعم اسفرت ليلا فصار بوجهها نهارا به

بلغ مقابلة

الظالع

استعز بفلان اي غلبت في كل شي من مرض وغيره
وقال ابو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد وجعه اي
غلب على عقله وفي الحديث استعز بكلثوم وفلان معزاز
المرض اي شديده وعزاز موضع باليمن وبلد بقرب
حلب اذا نك ترابها على عقرب قتلها والعزى العزيزة
والعزى تانيث الاعز وفسكون الاعز بمعنى العزيز ايضا
والعزى بمعنى العزيزة وهو ايضا اسم صنم كانت
غطفان عبدتها واول من اتخذها ظالم بن سعد
فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال بنى عليها
بيتا وسماه بسا فكانت من بعده لقريش وبني كنانة
قال اما ودماء مايرات تخالها على قنة العزى
وبالنسر عندما ويقال العزى سمرة كانت لغطفان
يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة
فكانوا يسمعون فيها الصوت فبعث اليها رسول الله صلى
عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق
السمرة وهو يقول   يا عز كفرانك لا سبحانك
اني رايت الله قد اهانك   والعزيزي من الفرس علي

ويقص

214 ويقص ممن قص ثنية العنزتان ومن من قال
عزيزوان وهما طرفا الوركين قال
امرت عزيزاه ونيطت كرومه الى كفل رابي
وقلب مع ثق ويقال هما ما بين العكوة والجاعرة
وقد سميت عزا بالكسر واعتز وعزازة بالفتح وعزول
وعزيزا واعزز بن عمر بن محمد السهروردي ومن
على الظهر ومن الغلق بالنصغي ومن الاعز فرابكين
محدثون وعزان بالفتح حصن على الفرات وعزان
خبت وعزان وخزين حصن واليمن ونعز قاعدة
اليمن وعز عز بالعنز فلم تنعز عن زجرها فلحد
نفحي وعز عن زجرلها واعتز بفلان عد نفسه عزيزة
به واستعز عليه المرض اشتد عليه وغلبه وعزوى
موضع بين الحرمين والمعزة فرس الجحام بن خملة
وعز قلعة بزنساق بزذعة والعز المطر الشديد
والاعز العزيز والمعزوزة الشديدة والارض الممطو
رة وحفر عزى ناحية بالموصل وتعزز لحمه اشتد
وقلب والعزيزة في قول ابي كثير الهذلي

حتى انتهيت الى فراش عزيزة سوداء رَوثة
انفها كالمخصف العقاب ويروي عزيّة
ويقولون تحبني تيعول اعززتما اي اشددتا ومحمد بن
عزيز السجستاني مؤلف غريب القران على حروف المعجم
والمعزوزة الشدة ومعزوزة امراة صالحة كانت في
زمن الشيخ ابي الحسن الشاذلي ولها مناقب جليلة جميلة واحوال
قال ابو الحسن الشاذلي جعت في بداية امري اربعين يوما
فخطر ببالي اني حصل لي شي سلوك طريق الحق واذا
انا بامراة تمشي بين يدي كالشمس تلمع من بريق وجهها
وهي تقول نسالمن جاع اربعين يوما قال وجلست ها
انا الي ستة اشهر لم استطعم بطعام فغشي من كلامها
فلما افقت لم ادر اين ذهبت ومحمد بن عزيز الخراساني
روي عنها كرامات عظيمة ورآها جدي والدي ونقل
عنها اشيا لا يسعها العقل ولا يوضحها النقل

وفي المثل انكم معززين بكم

اي شد دبكم غير مخفف عنكم وجمع به عززنا اي
لا محالة واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم نفا

قلن ومن عز بزّ اي من غلب سلب والعزيز الملك
لغلبته على اهل مملكته ولقب من ملك مصر مع
الاسكندرية يقال بزه ثيابه اي سلبه ثيابه وبزيزته
سلبته والبزة الثياب والبزة السلاح ايضا ومنه
فلان حسن البزة اي حسن اللباس والثياب واول
من قال ذلك جابر بن رألان الثعلبي وكان للمنذر يوم
بركة فيه فلا يلقى احدا الا قتله فلقي في اليوم جابرا وصاحبه
بظهر الحيرة فاخذتهم الخيل بالثوية فاتي بهم فقال
اقترعوا فايكم اقترع خليت سبيله وقتلت الباقين
فاقترعوا فقرعهم جابر فخلى سبيله وقتل صاحبيه
فلما راى لهما يقادان ليقتلا قال من عز بز فارسلها
مثلا **ق** سنه اعز من كليب هو كليب بن ربيعة واسمه
وايل وكان سيد ربيعة وكانت رياسة ربيعة له ومن
وبلغ من عزه انه كان اذا مر بروضة اعجبته او غدير
كنع كليبا ثم رمى به هناك فلا يسمع عواه احد فيقرب
ذلك الموضع فكان يقال اعز من كليب وايل ثم غلب الكليب
على اسمه فقيل اعز من كليب

تم الجزء الثاني والاربعون بحمد الله وعونه وفضله وطوله
وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل
يتلوه الثالث والاربعون العجول من الابل
الواله التي فقدت ولدها والجمع عُجُل بتحريك ه